دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في منطقة حائل

إعداد
د/ صباح الشجراوي
أستاذ مساعد - كلية التربية جامعة حائل

د/ فاطمة الضامن
أستاذ مساعد - كلية التربية جامعة حائل

د/ أحلام العتوم
أستاذ مساعد - كلية التربية جامعة حائل

دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في منطقة حائل

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين – منطقة حائل، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتم بناء استبانة الدراسة تكونت من ٦ مجالات و(٣٧) فقرة موزعة كالآتي هي: (الصحي، أساليب وطرق التدريس، المنهج، الاجتماعي، النفسي، الإداري) وتم التأكد من صدقها وثباتها، تكون مجتمع الدراسة من (٤٢) من المعلمين في المدارس الابتدائية منطقة حائل للعام ١٤٣٨/١٤٣٩، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **أن دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين منطقة حائل جاءت بدرجه مرتفعة في كافة المجالات والأداة ككل.**
- **حيث حصل (أساليب التدريس والنفسي) على أعلى متوسط حسابي، بينما حصل مجال (المناهج) على أدنى متوسط حسابي.**
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=.05) في جميع المجالات والأداة ككل تعزى لأثر (المؤهل العلمي والخبرة).**
- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=.05) تعزى لأثر (النوع).**

وأوصت الدراسة:

- **عقد دورات تدريبية للمديرين في المدارس لإشراك العاملين والطلبة في عملية اتخاذ القرار**
- **توجيه المدارس نحو عقد دورات وورش تثقيفية للمعلمين والطلبة نحو صحة أفضل والاهتمام بنواحي النظافة الشخصية والبيئية.**

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة، رعاية الطفولة، التنشئة الاجتماعية، المدارس الابتدائية

The role of sustainable development in social upbringing and child care in primary schools from teachers' viewpoint – hail

Summary:

This study aims to uncover the role of sustainable development in socialization and child care in primary schools from the point of view of teachers – hail region, In order to achieve the objectives of the study, the descriptive approach has been used, and the identification of the study has been constructed from 6 areas and(37) paragraphs distributed as follows: (Health methods of teaching, curriculum, social, psychological, ،and administrative) and confirmed to be true and constant. The study population consists of (42) teachers in primary schools in Hail region for the year 1438/1439.

- The role of sustainable development in the socialization and child care in primary schools from the point of view of teachers in Hail region came at a high level in all fields as well as the tool.

- The (Methods of Teaching and psychology) came to the highest arithmetic average, while the (curriculum) received the lowest arithmetic average.

- There are no statistically significant differences at the statistical significance level (α=. 05) in all areas and the tool as a whole due to the impact (scientific qualification and experience).

- There are statistically significant differences at the statistical significance level (α=. 05) due to the effect of (Gender).

- The study recommended:

- Holding training courses for directors in schools to involve staff and students in the decision-making process.

- Directing schools to hold courses and workshops for teachers and students for better health and attention to personal and environmental hygiene.

Key words: sustainable development, child care, socialization, primary schools.

المقدمة:

التنمية المستدامة وليدة المجتمع وجزء مهم منه، وجدت لكي تساعد على التطور الدائم للمجتمع لكل من المؤسسات التربوية والاجتماعية والثقافية، وجاءت لتلبي حاجات المجتمع المتزايدة، بحيث تسهم في عمليه التنمية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية، وتعمل على رفد المجتمعات بالكفاءات والمهارات والخبرات المهنية والتدريبية للمساهمة في حركة التنمية والتحديث والتطوير؛ فهي تسهم بشكل دائم في النهضة المجتمعية في كافه المجالات والتخصصات، و تعد التنمية المستدامة من أهم الضرورات في زمن التقدم الهائل في الكم والنوع، وخاصة في مجال التعليم، وتسعى إلى تلبية حاجات الحاضر وأجيال المستقبل، فهي الشكل المعقد من الإجراءات والعمليات المتتالية التي يقوم بها الإنسان في مجتمعه من خلال عمل تغيير مقصود وموجه بهدف إشباع حاجاته.

ومن منظور التربية تعرف التنمية المستدامة بأنها: هي العملية الاجتماعية التي تسهم بإعداد المتعلم من خلال المعرفة والاتجاهات والقيم، ولا بُدّ أن تكون الرؤيا المستقبلية لأي نظام تربوي هي إعداد الموارد البشرية نحو الاقتصاد المعرفي، وتحقيق التنمية المستدامة (الفرا، ١٩٩٩ ص ١٠) فالثورة العلمية والتكنولوجية أصبح لها أثر واضح في قطاعات المجتمع وذلك لما منحته من أفاق مهمة في إيجاد فرص عمل جديدة، مما أدى إلى زيادة الطلب على الأيدي العاملة المؤهلة والمدربة، فقد أصبحت تنمية المجتمعات مرتبطة بمستوى تطورها التكنولوجي الذي من خلاله تكون قادرة على النهوض بمستوى أفرادها وتلبية احتياجاتهم (الشافعي، ٢٠٠٢ ص ١٧).

وإضافة إلى التنمية المستدامة، فإنه من الضروري أيضا الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية، لأنها من أخطر العمليات شأناً في حياة الفرد، ولأنها تؤدي دوراً أساسياً في تكوين الشخصية الاجتماعية له. فالتنشئة الاجتماعية في معناها العام تعني: العمليات التي يصبح بها الفرد واعياً ومستجيباً للمؤثرات الاجتماعية بكل ما تشتمل عليه هذه المؤثرات من ضغوط وما تفرضه عليه من واجبات، من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية وما يحدث للطفل من تغيرات، وما يتعرض له من مؤثرات اجتماعية كلما دخل في دور من الأدوار الاجتماعية غير المألوفة له، والتي تتطلب منه تعديلاً لسلوكه، أو اكتساباً لأنماط جديدة من السلوك. فالتنشئة الاجتماعية تهدف إلى تحويل ذلك الطفل إلى عضو فاعل قادر على القيام بأدواره الاجتماعية متمثلاً للمعايير والقيم والتوجهات التي تؤكد السلوك المناسب للطفل.

مشكلة الدراسة:

إن العالم يعيش الآن في عصر التكنولوجيا والتقدم العلمي، فالتعليم هو الأساس في التطور والتقدم والرقي للأفراد والمجتمعات، فمن خلاله يتم تخريج كفاءات مدربه مؤهلة محققة تنمية مستدامة وتعتبر المدرسة المؤسسة التعليمية الهامة في المجتمع بعد الأسرة ولها دور رئيسي في عملية التنشئة حيث أن من خلالها تتشكل قيم الطفل ومعتقداته وسلوكه، المدارس تواجه معوقات تمنعها من القيام بدورها كمؤسسة للتنشئة الاجتماعية ومتطلبات التنمية المستدامة مما ينعكس سلبا على مخرجات التعليم وخدمة المجتمع المحلي. لذا جاءت هذه الدراسة لتوضيح دور التنمية المستدامة في رعاية الطفولة والتنشئة الاجتماعية في المدارس الابتدائية في منطقة حائل من وجهة نظر المعلمين.

أسئلة الدراسة:

١. ما دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة حائل من وجهة نظر المعلمين ؟

٢. هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) بين متوسطات تقديرات دور التنمية المستدامة في رعاية الطفولة و التنشئة الاجتماعية تعزى لمتغيرات (النوع، و المؤهل، والخبرة) ؟

أهداف الدراسة:

- تطوير الأساليب والممارسات التي تدعم المعلمين والمديرين في الاهتمام الطفولة المبكرة وتسهم في نماء وتطورهم وتدريبهم.
- الكشف عن دور التنمية المستدامة في رعاية الطفولة والتنشئة الاجتماعية.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة كونها:

- من الدراسات القليلة التي تناولت هذا الموضوع.
- تعد مرحلة الطفولة أهم مراحل التنمية الشاملة المستدامة.
- إن العالم في تطور وتقدم مستمر، لذلك لا بُدّ من البحث عن أسباب نمو المجتمعات المتقدمة، من خلال التنمية المستدامة يتم زيادة الدخل والحفاظ على البيئة والقدرة على الإنتاج، وسيادة العقلانية، والحفاظ على القيم الاجتماعية.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة ومن ثم تفسيرها للتعرف على دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، وذلك لمناسبته وطبيعة هذه الدراسة وأهدافها، ولتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات المطلوبة وللإجابة عن أسئلة الدراسة.

حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول ١٤٣٨-١٤٣٩
- الحدود المكانية: المدارس الابتدائية المملكة العربية السعودية مدينة حائل.
- الحدود البشرية: معلمي المرحلة الابتدائية (الصف الأول إلى الصف السادس)

المفاهيم والمصطلحات

التنمية المستدامة: عرفتها بيبرس (ص٢٣ 2003)بأنها إعادة توجيه الموارد والوفاء أولا بالاحتياجات البشرية الأساسية مثل تعلم القراءة والكتابة ويكون الاهتمام الأول بالاستثمار في رأس المال البشرى.

كما عرفها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (ص٥٤ (-2003أنها عملية توسيع خيارات أمام الأفراد، وذلك بزيادة فرصتهم في التعليم، والرعاية الصحية، والدخل، والعمالة.

وبينت ياسمينة (ص٣٤-2005) بأنها السعي من أجل استقرار النمو السكاني ورفع مستوى الخدمات الصحية والتعليمية خاصة في الريف.

رعاية الطفولة: عَرفها معوض(ص ٥٦-2012)بأنها ميدان يهتم بتقديم كافة البرامج والخدمات للأطفال وأسرهم بغية الاهتمام بالطفولة وحمايتها من المشكلات المختلفة.

التنشئة الاجتماعية: عَرفها عبد الهادي(ص ٤٠ (-2002 بأنها بمثابة عملية تشكيل وإعداد أفراد إنسانيين في مجتمع معين، وفي زمن معين، وفي مكان معين حتى يستطيعوا اكتساب المهارات، والقيم، والاتجاهات، وأنماط السلوك المختلفة التي تسيّر لهم عملية التعامل مع البيئة الاجتماعية التي ينشئون منها أفراداً.

التعريف الإجرائي المدارس الابتدائية: معلمين المرحلة الابتدائية من الصف الأول إلى الصف السادس.

الإطار النظري:

لقد مرت التربية بمراحل، فقد امتدت المرحلة الأولى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى منتصف العقد السادس من القرن العشرين، معتمدة على استراتيجية التصنيع لزيادة الدخل القومي، وتحقيق معدلات نمو اقتصادي مرتفعة، ولكن وجدت الدول أن استراتيجية التصنيع فشلت في تحقيق التراكم الرأس مالي المطلوب الذي يساعدها في التغلب على مشكلاتها الاقتصادية وتحولت من منتصف السبعينات إلى منتصف الثمانيات إلى مفهوم التنمية الشاملة الذي يهتم بجميع جوانب المجتمع، والاهتمام بتحسين ظروف الناس ومعيشتهم فالتركيز أصبح على النمو الاقتصادي وتوزيعه على المناطق والسكان، ولكن هذه المرحلة تميزت بمعالجه كل جانب من جوانب المجتمعة بشكل مستقل ووضع الحلول للمشكلات بشكل منفرد.

وفي أواخر الثمانيات ظهرت المشاكل البيئية الخطيرة، فكان لا بد من ظهور فلسفة تنموية للتغلب على هذه المشكلات، فظهر مفهوم جديد عرف باسم التنمية المستدامة لأول مره في تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية، وعرفت التنمية المستدامة في هذا التقرير " تلك التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون المساومة في تلبية حاجاتهم، (اللجنة العالمية للبيئة والتنمية (١٩٨٩).

واشتملت التنمية المستدامة على عدة أبعاد أهمها البعد المؤسسي والذي يهتم بوجود مؤسسات قادرة على تطبيق خطط التنمية المستدامة عبر برامج يطبقها أفراد المجتمع (الإمام، ١٩٩٤)

وتتشكل هوية الإنسان على منوال المعايير والقيم الاجتماعية لثقافة المجتمع الذي يعيش فيه. وإذا كان تكيف الكائنات الحية يجري وفق أنظمة غريزية مسجلة في فطرتها، فإن الإنسان هو الكائن الوحيد في مملكة الكائنات الحية الذي يتكيف ويتواصل وفقا لمعايير ثقافية شعورية أو لا شعورية مسجلة في تاريخه الثقافي وسجله العصبي، والإنسان في نسق هذا المفهوم هو الكائن الوحيد في مملكة الكائنات الحية الذي يغدو إنسانا بالثقافة بالتربية.

وفي عمق الجدل الشامل بين الإنسان والثقافة تبرز التنشئة الاجتماعية حاضنا ثقافيا يتشكل فيه الإنسان وينمو على صورة المعايير الثقافية التربوية التي تحددها الثقافة عينها. فالتنشئة هي الأسلوب الذي يتبناه مجتمع ما في بناء الإنسان على صورة الثقافة القائمة، وفي أسلوب التنشئة الاجتماعية وأنماطها المختلفة تبرز واحدة من أهم القضايا الأساسية للوجود الإنساني والتي تتعلق ببناء جوهر الإنسان الداخلي الذي يتمثل في تحديد شخصية الإنسان وجوهره، فالشخصية تشكيل ثقافي تتحدد طبيعته بطبيعة الحاضن الثقافي الذي نشأ في رعايته، وهذا يعني أن طبيعة الشخصية الإنسانية مرهونة إلى حد كبير بطبيعة ومستوى تطور أسلوب التنشئة الاجتماعية التي تشكل القالب الثقافي الذي

يهب الإنسان خصائص إنسانيته، ويترتب على ذلك أيضا أن طبيعة ومستوى تطور الحاضن الثقافي مرهون إلى حد كبير بمستوى تطور الثقافة التي تشكل الإطار العام للتنشئة الاجتماعية. فالمدرسة تمرر التوجيهات الفكرية والاجتماعية والوجدانية من خلال المناهج الدراسية والكتب التي لا تنقل المعرفة فقط بل تقولب الطفل وتوجهه نحو المجتمع والوطن، كما تقدم المدرسة إضافة إلى هذا الجهد التعليمي في التنشئة بجهد آخر من خلال ممارسة السلطة والنظام وأنماط العلاقات في الصف ومع الجهاز التعليمي والرفاق أي أنها تحدد النماذج المرغوبة للسلوك من خلال صورة التلميذ المثالي أو المشاغب والناجح أو الفاشل، وهكذا نلاحظ أن عمليات التربية بين جدران المدرسة تساهم إسهاماً مؤثراً في عملية التنشئة الاجتماعية فهي عبارة عن مجتمع صغير يعيش فيه التلاميذ حيث يوفقون فيه ما بين أنفسهم كأفراد وبين المجتمع الذي يعيشون فيه وهم في هذا المجتمع الصغير يتدربون على العمل الجمعي، وتحمل المسؤولية والمشاركة وإطاعة القانون وإدراك معنى الحق والواجب، والتعامل في المدرسة أساسه الندية فالطفل يأخذ بمقدار ما يعطي على عكس المعاملة الأسرية التي تتسم بالتسامح والتساهل والتضحية ؛ لذا فالمدرسة تمثل مرحلة هامة من مراحل الفطام النفسي للطفل فهي تتعهد القالب الذي صاغه المنزل بالتهذيب والتعديل عن طريق أنماط سلوكية جديدة. (الجرواني، وآخر ٢٠٠٩).

الدراسات السابقة:

قام العلي (١٩٩٣) بإجراء دراسة تقويمية "هدفت إلى التعرف إلى مدى وضوح الأهداف التربوية للمرحلة الابتدائية ومدى ملاءمتها لحاجات المجتمع السعودي، كذلك التعرف على المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف المرحلة الابتدائية في مدينه الرياض، وبينت نتائج الدراسة أن أهداف المرحلة الابتدائية ألتسعه واضحة بدرجة جيدة جدا لدى مديري ومدرسي المرحلة الابتدائية، وأشارت إلى أن خمسة أهداف واتفق مديري ومدرسي المرحلة الابتدائية على هدفين منها كانا ملائمين للمجتمع السعودي بدرجه ممتازة، وسبعة أهداف كانت درجه ملاءمتها للمجتمع السعودي جيده جدا كما تبين وجود علاقة بين طبيعة الإعداد المهني لمديري ومدرسي المرحلة الابتدائية ودرجه تحقيق الأهداف، كما إن أهم معوقات تحقيق الأهداف التربوية من وجهة نظر مديري ومدرسي المدارس الابتدائية هي الروتين بين إدارة التعليم والمدرسة وعدم توفر الوسائل التعليمية وعدم وجود التعاون بين الأسرة و المدرسة.

قام ماري وجلفورد (Mary & Clifford, 2002) في بوسطن في الولايات المتحدة دراسة بعنوان "كيف يمكن إيجاد حل قادر على المساهمة في تطوير وتقديم الخدمات للمجتمع المحلي"، وهدفت إلى إيجاد نشئ قادر ومستعد للتطوير وتقديم الخدمات للمجتمع المحلي، وذلك عن طريق استغلال الطلبة لأوقات فراغهم بما ينفع هذا المجتمع،

ويفضي في النهاية إلى انتقال المدرسة إلى البيت، كما تضمن هذا البرنامج نقاطاً تناقشيه لحث الطلاب على مثل هذه الخدمة، وقد قام بتنفيذ هذا البرنامج (١٥٠) شخصاً، يشكل الآباء ما نسبته (٧٨%) منهم، والباقون من المعلمين، وكانت النتائج أن الطلاب شعروا باهتمام المجتمع المحلي الرائد بهم، وان الطلاب أمضوا أوقات فراغهم في ممارسة النشاطات النافعة، وان الآباء كذلك أبدوا الرغبة الشديدة بمواصلة تطبيق هذا البرنامج، لأنهم لمسوا مدى التحسن الذي انعكس على حياة أبنائهم العملية، بالإضافة إلى انعكاس الثقافة المحلية بشكل عام على أبنائهم في المدرسة.

في دراسة بديوي (٢٠٠٣) عن دور التربية في تلبية متطلبات التنمية البشرية المستدامة بالدول النامية في ضوء تحديات العولمة وكانت أهم النتائج المستخلصة من الدراسة أن الواقع الحالي للتنمية البشرية بالدول النامية متواضع بسبب فقرها في الموارد المالية في الوقت الذي يتطلب منه الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات موارد مالية كثيرة حتى يمكنها أن تزيد من حاجة الإبداع لدى مواطنيها، وتقلل من الفجوة الرقمية التي تفصلها عن الدول المتقدمة وهي فجوه مرشحه لمزيد من الاتساع إذا لم تدرك في وقت مبكر جدا بالإضافة إلى التحديات الداخلية التي تواجه هذه الدول متمثلة في الزيادة السكانية وتدهور البيئة والتفكك الاجتماعي وانتشار الأمراض وغير ذلك من مظاهر التخلف والضعف التي تؤثر سلباً على برامج التنمية البشرية المستدامة حيث تهدف التنمية البشرية المستدامة إلى غرس وتنمية قيم بيئية وتنموية متجددة لدى الإنسان.

في دراسة روجر (2010) بعنوان "المعرفة حول التعليم من أجل التنمية المستدامة دراسة الحالة للمعلمين في المدرسة الثانوية الإنجليزية" دراسة حالة أجراها الباحث على ثلاثة معلمين شاركوا في برنامج تدريبي لمدة عام في إحدى جامعات بريطانيا بعد حصولهم على شهادة الدراسات العليا، وذلك من اجل ترجمة معارفهم وخبراتهم ومعتقداتهم حول البيئة والتنمية المستدامة في الممارسة الفنية. وقد قام الباحث في هذه الدراسة بتحليل نقدي للمواد والمناهج الدراسية المستخدمة. وقد توصل الباحث إلى النتائج الآتية: وجود معضلات أخلاقية وسياسية يواجهها المعلمون بوصفهم دعاة حماة البيئة. لابد من نزع فتيل التوتر بين القيود التي تفرضها السياسة والثقافة السياسية والثقافة المدرسية والمواد التعليمية والمواد الحماسية.

دراسة قهوجي(٢٠١٢) فكانت عن "الاتجاهات المعاصرة لتقويم الطفولة المبكرة "هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أساليب التقويم التي تطبقها معلمات الروضات الحكومية في منهج التعلم الذاتي، ومن أهم النتائج الدراسة أن التقويم في رياض الأطفال لا يعتمد على الملاحظة والاختبارات المقننة أضافه إلى قصور المعلمات بماهية التقويم وصياغة الأهداف الإجرائية السلوكية، وأوصت بضرورة تدريب المعلمات على صياغة الأهداف الإجرائية السلوكية بما يستوعب المجالات النمو المختلفة لطفل الروضة، وتغيير النظرة

للتقويم القاصرة على قياس التحصيل للخبرات والمعارف وتبني مفهوم التقويم الشامل ليشمل تقويم المعلم والطفل والبيئة الصفية مع مراعاة جوانب النمو الجسمي والاجتماعي والنفسي والإدراكي واللغوي. تكوين الاتجاهات الايجابية ويتطلب ذلك توفير الاحتياجات الأساسية للإنسان والتعليم والصحة والتغذية وتجنب الممارسات التي تؤدي إلى إهدار الموارد المختلفة خاصة البشرية.

في دراسة أوفي (Offe, 2012) بعنوان (التربية المستدامة في أفريقيا) بينت هذه الدراسة أن التعليم من أجل التنمية المستدامة كان في الماضي غير واضح في معظم مناطق العالم، وأما الآن فإن السعي بشكل أكبر لجعل التعليم من أجل التنمية المستدامة، لكن هذه الجهود في أفريقيا لا تزال غير مرئية وغير معروفة بما فيها المدارس والحكومات والشركات ومعظم المجتمع المدني، ولا يزال هذا الموضوع غير واضح في السياسات والممارسات التعليمية في أفريقيا.

الطريقة والإجراءات:

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي للتعرف على دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، وذلك لمناسبته وطبيعة هذه الدراسة وأهدافها، ولتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات المطلوبة وللإجابة عن أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة: جميع معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية في منطقة حائل.

عينة الدراسة: تم اعتماد أسلوب العينة العشوائية البسيطة من معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية في منطقة حائل والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة على متغيرات الدراسة.

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات الدراسة.

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	27	64.3

	أنثى	15	35.7
	الكلي	42	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم	23	54.8
	بكالوريوس فاعلي	19	45.2
	الكلي	42	100.0
الخبرة	عشرة سنوات فاقل	16	38.1
	أكثر من عشرة سنوات	26	61.9
	الكلي	42	100.0

أدوات الدراسة:

تم بناء استبانة دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة من خلال اطلاع الباحثات على الأدب التربوي والدراسات السابقة

صدق البناء لأداة الدراسة:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مؤلفة من (١٥)معلمًا ومعلمةً من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الأداة وبين أداة الدراسة والأبعاد التي تتبع لها، وذلك كما في الجدول (٢).

جدول (٢): قيم معاملات الارتباط بين فقرات الأداة وبين أداة الدراسة والأبعاد التي تتبع لها.

المجال	رقم الفقرة	مضمون فقرات دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية وفقًا لمجالاتها	الارتباط مع:	
			المجال	المقياس

المجال	رقم الفقرة	مضمون فقرات دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية وفقًا لمجالاتها	الارتباط مع:	
			المجال	المقياس
الصحي	1	تهتم المدرسة بالفحص الطبي الدوري للطلبة	0.87	0.72
	2	تهتم المدرسة بمتابعة السجل الصحي للطلبة	0.81	0.62
	3	تهتم المدرسة بإكساب الطلبة العادات الصحية مثل النظافة	0.64	0.47
	4	تحرص المدرسة على توزيع الأغذية الصحية للطلبة	0.83	0.64
	5	تعقد المدرسة محاضرات ودورات لتثقيف الطلبة صحيا	0.80	0.66
أساليب وطرق التدريس	1	يستخدم المعلم أساليب وطرق تدريس متنوعة	0.75	0.51
	2	ينوع المعلم في الأنشطة الصفية واللاصفية	0.72	0.48
	3	يراعي المعلم الفروق الفردية لدى الطلبة	0.77	0.35
	4	يهتم المعلم بإشراك الطلبة في إنتاج الوسائل التعليمية	0.65	0.49
	5	يتيح المعلم للطلبة الفرصة بإبداء الرأي	0.78	0.51
	6	يوجه المعلم الطلبة إلى مصادر التعليم المختلفة	0.57	0.35
المناهج	1	تلبي المناهج ميول واهتمامات الطلبة	0.74	0.49
	2	تراعي المناهج قدرات ومستوى الطلبة	0.77	0.48
	3	تنمي المناهج القدرة على التفكير العلمي وحل المشكلات	0.92	0.71
	4	تواكب المناهج التطورات العلمية والتكنولوجية	0.80	0.55
	5	تهتم المناهج بالنمو الحسي والحركي لدى الطلبة	0.73	0.58
	6	تراعي المناهج ربط الطلبة بواقع حياتهم اليومية	0.77	0.70
الاجتماعي	1	تغرس المدرسة القيم الدينية في نفوس الطلبة	0.65	0.55
	2	تغرس المدرسة حب الوطن والانتماء	0.81	0.68
	3	تعزز المدرسة السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لدى الطلبة	0.85	0.59
	4	تكسب المدرسة الطلبة القدرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار	0.61	0.56
	5	تغرس المدرسة حب التعاون والعمل بروح الجماعة	0.70	0.55
	6	تفعل المدرسة دور مجالس أولياء أمور الطلبة	0.78	0.55
	7	تتواصل المدرسة مع المجتمع المحلي	0.70	0.63
النفسي	1	تسهم المدرسة بإيجاد وسائل مفيدة لإشغال وقت الفراغ	0.86	0.36
	2	تعزز المدرسة ثقة الطالب بنفسه	0.55	0.46
	3	تهتم المدرسة بمشاعر الطلبة وانفعالاتهم	0.56	0.50
	4	تعمل المدرسة على حل المشكلات النفسية والسلوكية	0.72	0.51

المجال	رقم الفقرة	مضمون فقرات دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية وفقًا لمجالاتها للطلبة	الارتباط مع: المجال	الارتباط مع: المقياس
	5	تتجنب المدرسة العنف اللفظي مع الطلبة	0.63	0.47
	6	تستخدم المدرسة أساليب التعزيز مثل المدح والثناء والجوائز لتشجيع الطلبة	0.54	0.37
	7	تتجنب المدرسة العنف الجسدي في معالجة أخطاء الطلبة	0.69	0.40
الإداري	1	تشرك الإدارة الطلبة في اتخاذ القرار	0.71	0.61
	2	تراعي الإدارة تطبيق قوانين وزارة التربية والتعليم	0.71	0.59
	3	تستخدم الإدارة أسلوب العلاقات الإنسانية مع الطلبة	0.74	0.53
	4	تتابع الإدارة مشكلات الطلبة وتعمل على حلها	0.79	0.66
	5	توفر الإدارة المناخ المناسب لنمو الطلبة جسميا وانفعاليا وعقليا	0.75	0.68
	6	تهتم الإدارة بالتعليم الذاتي لأغراض التطوير	0.87	0.74

يلاحظ من الجدول (٢)، أن قيم معاملات ارتباط فقرات البعدي الصحي قد تراوحت بين (٠,٦٤-٠,٨٧) مع بعدها، وبين (٠,٤٧-٠,٧٢) مع الكلي للأداة، وأن قيم معاملات ارتباط فقرات بعد أساليب وطرق التدريس قد تراوحت بين (٠,٥٧-٠,٧٨) مع بعدها، وبين (٠,٣٥-٠,٥١) مع الكلي للأداة، وأن قيم معاملات ارتباط فقرات بعد المناهج قد تراوحت بين (٠,٧٣-٠,٩٢) مع بعدها، وبين (٠,٤٨-٠,٧١) مع الكلي للأداة، وأن قيم معاملات ارتباط فقرات البعد الاجتماعي قد تراوحت بين (٠,٦١-٠,٨٥) مع بعدها، وبين (٠,٥٥-٠,٦٨) مع الكلي للأداة، وأن قيم معاملات ارتباط فقرات البعد النفسي قد تراوحت بين (٠,٥٤-٠,٨٦) مع بعدها، وبين (٠,٣٦-٠,٥١) مع الكلي للأداة، وأخيراً؛ أن قيم معاملات ارتباط فقرات البعد الإداري قد تراوحت بين (٠,٧١-٠,٨٧) مع بعدها، وبين (٠,٥٣-٠,٧٤) مع الكلي للأداة.

يلاحظ من القيم سالفة الذكر الخاصة بصدق البناء، وأنَّ معامل ارتباط كل فقرة من فقرات أداة الدراسة مع أداة الدراسة وأبعادها لم يقل عن معيار (٠,٢٠)؛ مما يشير إلى جودة بناء فقرات أداة الدراسة. (عودة، ٢٠١٠)

بالإضافة إلى ما تقدم؛ تمَ حساب معاملات ارتباط أبعاد أداة الدراسة مع أداة الدراسة، علاوة على حساب معاملات الارتباط البينية Inter-correlation لأبعاد أداة الدراسة، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson، وذلك كما في الجدول (٣).

جدول (٣): قيم معاملات ارتباط أبعاد أداة الدراسة مع أداة الدراسة، ومعاملات الارتباط البينية لأبعاد أداة الدراسة.

العلاقة	الإحصائي	الصحي	أساليب وطرق التدريس	المناهج	الاجتماعي	النفسي	الإداري
أساليب وطرق التدريس	معامل الارتباط	0.59					
	الدلالة الإحصائية	0.000					
المناهج	معامل الارتباط	0. 64	0.37				
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.017				
الاجتماعي	معامل الارتباط	0.66	0.65	0.61			
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	0.000			
النفسي	معامل الارتباط	0.55	0.53	0.58	0.54		
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	0.000	0.000		
الإداري	معامل الارتباط	0.66	0.48	0.59	0.76	0.42	
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.002	0.000	0.000	0.006	
الكلي للمقياس	معامل الارتباط	0.79	0.64	0.73	0.82	0.68	0.83
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000

يلاحظ من الجدول (٣)، أن قيم معاملات ارتباط أبعاد أداة الدراسة مع أداة الدراسة قد تراوحت بين (٠,٦٤-٠,٨٣)، وأن قيمة معامل الارتباط البيني لأبعاد أداة الدراسة قد تراوحت بين (٠,٣٧-٠,٧٦).

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الأداة تم إيجاد معامل الاتساق الداخلي للفقرات وفق معادلة ألفا كرونباخ كما في الجدول (٤)

جدول (٤): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي والإعادة لأداة الدراسة وأبعادها.

المقياس ومجالاته	ثبات الاتساق الداخلي
الصحي	0.85
أساليب وطرق التدريس	0.80
المناهج	0.87
الاجتماعي	0.84
النفسي	0.77
الإداري	0.85
الكلي للمقياس	0.85

يلاحظ من الجدول (٤)، أن ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة قد بلغت قيمته (٠,٨٥) ولأبعادها تراوحت بين (٠,٧٧-٠,٨٧).

المعالجة الإحصائية:

اعتمدت البرمجية الإحصائية(spss) في تحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها، حيث تمَ استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ. المتغيرات المستقلة، وهي:
١. النوع، وله فئتان (ذكر، أنثى).
٢. المؤهل العلمي، وله مستويان(دبلوم، بكالوريوس فأعلى).
٣. الخبرة، وله مستويان(عشرة سنوات فأقل، أكثر من عشرة سنوات).

ب. المتغيرات التابعة: وهي التنمية المستدامة وأبعادها في التنشئة الاجتماعية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

نتائج الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، وذلك عن طريق الإجابة عن كلٍ من أسئلة الدراسة الآتية:

أوّلاً. للإجابة عن سؤال الدراسة الأول الذي نصَّ على: "ما دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية بمنطقة حائل من وجهة نظر المعلمين؟"

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتنمية المستدامة وأبعادها في التنشئة الاجتماعية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، مع مراعاة ترتيب الأبعاد تنازليًا، وذلك كما في الجدول (٥).

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتنمية المستدامة وأبعادها في التنشئة الاجتماعية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازليًا.

الرتبة	رقم المجال	المقياس وأبعاده	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
1	2	أساليب وطرق التدريس	4.29	0.51	مرتفع
2	5	النفسي	4.29	1.09	مرتفع
3	4	الاجتماعي	4.24	0.57	مرتفع
4	6	الإداري	4.21	0.60	مرتفع
5	1	الصحي	4.14	0.71	مرتفع
6	3	المناهج	4.02	0.69	مرتفع
الكلي للمقياس			4.20	0.52	مرتفع

يلاحظ من الجدول (٥)، أن دور التنمية المستدامة وأبعادها في التنشئة الاجتماعية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين كان (مرتفع).

كذلك تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أبعاد التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، مع مراعاة ترتيب الفقرات ضمن كل بعد من أبعاد التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية تنازليًا، وذلك كما في الجدول (٦).

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أبعاد التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازليًا.

المجال	الرتبة	رقم الفقرة	مضمون فقرات دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية وفقًا لمجالاتها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
الصحي	1	3	تهتم المدرسة بإكساب الطلبة العادات الصحية مثل النظافة	4.52	0.63	مرتفع
	2	4	تحرص المدرسة على توزيع الأغذية الصحية للطلبة	4.19	0.86	مرتفع
	3	2	تهتم المدرسة بمتابعة السجل الصحي للطلبة	4.10	0.88	مرتفع
	4	5	تعقد المدرسة محاضرات ودورات لتثقيف الطلبة صحيا	3.95	1.01	مرتفع
	5	1	تهتم المدرسة بالفحص الطبي الدوري للطلبة	3.93	0.92	مرتفع
أساليب وطرق التدريس	1	3	يراعي المعلم الفروق الفردية لدى الطلبة	4.43	0.67	مرتفع
	2	4	يهتم المعلم بإشراك الطلبة في إنتاج الوسائل التعليمية	4.33	0.69	مرتفع
	3	1	يستخدم المعلم أساليب وطرق تدريس متنوعة	4.29	0.71	مرتفع
	4	6	يوجه المعلم الطلبة إلى مصادر التعليم المختلفة	4.26	0.77	مرتفع
	5	2	ينوع المعلم في الأنشطة الصفية واللاصفية	4.24	0.73	مرتفع
	6	5	يتيح المعلم للطلبة الفرصة بإبداء الرأي	4.19	0.80	مرتفع
المناهج	1	6	تراعي المناهج ربط الطلبة بواقع حياتهم اليومية	4.19	0.71	مرتفع
	2	5	تهتم المناهج بالنمو الحسي والحركي لدى الطلبة	4.12	0.86	مرتفع
	3	4	تواكب المناهج التطورات العلمية والتكنولوجية	4.07	0.81	مرتفع
	4	3	تنمي المناهج القدرة على التفكير العلمي وحل المشكلات	4.00	0.88	مرتفع
	5	2	تراعي المناهج قدرات ومستوى الطلبة	3.95	0.96	مرتفع
	6	1	تلبي المناهج ميول واهتمامات الطلبة	3.76	1.03	مرتفع
الاجتماعي	1	6	تفعل المدرسة دور مجالس أولياء أمور الطلبة	4.38	0.58	مرتفع
	2	2	تغرس المدرسة حب الوطن والانتماء	4.33	0.79	مرتفع
	3	4	تكسب المدرسة الطلبة القدرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار	4.29	0.64	مرتفع

المجال	الرتبة	رقم الفقرة	مضمون فقرات دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية وفقًا لمجالاتها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
	4	1	تغرس المدرسة القيم الدينية في نفوس الطلبة	4.29	0.81	مرتفع
	5	5	تغرس المدرسة حب التعاون والعمل بروح الجماعة	4.29	0.92	مرتفع
	6	3	تعزز المدرسة السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لدى الطلبة	4.14	0.84	مرتفع
	7	7	تتواصل المدرسة مع المجتمع المحلي	3.95	0.96	مرتفع
النفسي	1	1	تسهم المدرسة بإيجاد وسائل مفيدة لإشغال وقت الفراغ	4.71	6.31	مرتفع
	2	6	تستخدم المدرسة أساليب التعزيز مثل المدح والثناء والجوائز لتشجيع الطلبة	4.29	0.99	مرتفع
	3	7	تتجنب المدرسة العنف الجسدي في معالجة أخطاء الطلبة	4.29	0.74	مرتفع
	4	5	تتجنب المدرسة العنف اللفظي مع الطلبة	4.21	0.75	مرتفع
	5	3	تهتم المدرسة بمشاعر الطلبة وانفعالاتهم	4.19	0.80	مرتفع
	6	2	تعزز المدرسة ثقة الطالب بنفسه	4.17	0.79	مرتفع
	7	4	تعمل المدرسة على حل المشكلات النفسية والسلوكية للطلبة	4.14	0.78	مرتفع
الإداري	1	2	تراعي الإدارة تطبيق قوانين وزارة التربية والتعليم	4.55	0.50	مرتفع
	2	3	تستخدم الإدارة أسلوب العلاقات الإنسانية مع الطلبة	4.29	0.77	مرتفع
	3	4	تتابع الإدارة مشكلات الطلبة وتعمل على حلها	4.21	0.75	مرتفع
	4	1	تشرك الإدارة الطلبة في اتخاذ القرار	4.17	0.88	مرتفع
	5	5	توفر الإدارة المناخ المناسب لنمو الطلبة جسميا وانفعاليا وعقليا	4.10	0.79	مرتفع
	6	6	تهتم الإدارة بالتعليم الذاتي لأغراض التطوير	3.98	0.95	مرتفع

يلاحظ من الجدول (٦)، أن كافة فقرات البعد الصحي للتنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين قد حصلت على درجة (مرتفع)، وأن كافة فقرات بعد أساليب وطرق التدريس قد حصلت على درجة (مرتفع)، وأنَّ كافة فقرات بعد المناهج حصلت على درجة (مرتفع)، وأنَّ كافة فقرات البعد الاجتماعي حصلت على درجة (مرتفع)، وأنَّ كافة فقرات البعد النفسي حصلت على درجة (مرتفع)، وأخيرًا؛ أنَّ كافة فقرات البعد الإداري الاجتماعي حصلت على درجة (مرتفع).

وكما يلاحظ من الجدول (6)أن مجال التنمية المستدامة الكلي قد حصل على متوسط حسابي (4.20) وانحراف معياري (.52) بدرجة مرتفعة، وأن مجالات التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية حيث حصل مجال وأساليب وطرق التدريس على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.29) وانحراف معياري(.51)بدرجة مرتفعة ويليه المجال النفسي حيث حصل متوسط حسابي(4.29)وانحراف معياري (1.59) بدرجة مرتفعة، ويليه المجال الاجتماعي بمتوسط(4.24) وانحراف معياري (.57) بدرجة مرتفعة، يليه المجال الإداري بمتوسط(4.21) وانحراف معياري(.60) بدرجه مرتفعة، يليه المجال الصحي بمتوسط(4.14) وانحراف معياري (.71) بدرجه مرتفعة، وتلاه مجال المناهج حيث حصل على متوسط (4.02) وانحراف معياري(.69) بدرجة مرتفعة.

ومن أسباب أن مجال أساليب وطرق التدريس حصل على أعلى درجة حيث إن وزارة التربية والتعليم أصبحت تهتم بتدريب المعلمين من خلال عقد دورات تدريبية لتطوير مهارات قدرات المعلمين، وتدريبهم على استخدام طرق تدريس متنوعة بما يتناسب مع التطورات الحديثة من خلال توفير تقنيات جديدة في مجال التدريس وأصبح الاهتمام بالتعليم بالكيف والكم حتى تنمي لدى التلاميذ مهارات حياتية تسهم في بناء الشخصية مثل الحوار والمناقشة والتعلم والتعاوني والقدرة على حل المشكلات ... الخ.

وطرق التدريس في المرتبة الأولى، تلاه البعد النفسي في المرتبة الثانية، تلاه البعد الاجتماعي في المرتبة الثالثة، تلاه البعد الإداري في المرتبة الرابعة، تلاه البعد الصحي في المرتبة الخامسة، وأخيرا تلاه بعد المناهج في المرتبة السادسة. وكما يلاحظ من الجدول(٦)، أن كافة فقرات المجال الصحي للتنمية المستدامة التنشئة الاجتماعية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين قد صنفت ضمن دور (مرتفع)، وأن كافة فقرات مجال أساليب وطريق التدريس للتنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين قد صنف تضمن دور(مرتفع)، وان كافة فقرات مجال المناهج للتنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية في المدارس الابتدائية من وجهة نضر المعلمين قد صنفت ضمن دور (مرتفع)،وان كافة فقرات المجال الاجتماعي للتنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية في المدارس الابتدائية من نظر المعلمين قد صنفت ضمن دور(مرتفع)، وأخيرا أن كافة فقرات المجال الإداري للتنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية في المدارس الاجتماعية في المدارس الابتدائية من وجهة نضر المعلمين قد صنفت ضمن دور(مرتفع).

ويمكن تفسير حصول المجال النفسي على المرتبة الثانية في ضوء أنه حيث أصبح من الضروري تعيين مرشد نفسي في كل مدرسة، وكما أن قوانين وزارة التربية والتعليم تراعي الجوانب النفسية للطالب من خلال إصدار قوانين تمنع العقاب البدني والنفسي واستبدالها بالتعزيز المادي والمعنوي.

ويمكن تفسير أن المجال الاجتماعي حصل على المرتبة الثالثة أن المدرسة تهتم بتعزيز القيم الدينية الوطنية والاجتماعية حيث أصبحت المدارس مجتمعية من خلال عقد مجالس الآباء والمعلمين و تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي.

ويمكن أن يعزى حصول المجال الإداري قد جاء بالمرتبة الرابعة في أن المدرسة تراعي تطبيق قوانين وزارة التربية والتعليم تعزز مبدأ القيادة الإنسانية حيث توجه الإدارة الحديثة.

ويمكن أن يعزى حصول المجال الصحي جاء في المرتبة الخامسة حيث أن المدرسة تشترك مع مؤسسات المجتمع المحلي، مثل مؤسسات وزارة الصحة ممثله بالمراكز الصحية والمستشفيات الحكومية وذلك عن طرق عقد دورات تثقيفية وإجراء فحوصات دورية وتوزيع أغذية للطلبة والتوعية بأهمية التوازن الغذائي.

ثانياً. للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني الذي نصَّ على: "هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة α=٠,٠٥ بين متوسطات تقديرات التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، الخبرة)؟"؛ فقد تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين وفقًا للمتغيرات، وذلك كما في الجدول (٧).

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين وفقًا للمتغيرات.

المتغير	مستويات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع	ذكر	4.36	0.45
	أنثى	3.92	0.54

المؤهل العلمي	دبلوم	4.27	0.43
	بكالوريوس فأعلى	4.12	0.62
الخبرة	عشرة سنوات فأقل	4.15	0.54
	أكثر من عشرة سنوات	4.24	0.52

يلاحظ من الجدول (٧)، وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للتنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ناتجة عن اختلاف مستويات المتغيرات؛ وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية؛ تم إجراء تحليل التباين الثلاثي (للتنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين) وفقًا للمتغيرات، وذلك كما في الجدول (٨).

جدول (٨): نتائج تحليل التباين الثلاثي (دون تفاعل) للتنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين وفقًا للمتغيرات.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
النوع	2.47	1	2.47	11.03	0.00
المؤهل العلمي	0.24	1	0.24	1.06	0.31
الخبرة	0.28	1	0.28	1.26	0.27
الخطأ	8.51	38	0.22		
الكلي	11.20	41			

يتبين من الجدول (٨)عدم وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة α=٠,٠٥ بين المتوسطين الحسابيين للتنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين يعزى لمتغيري (المؤهل العلمي، الخبرة). في حين يتبين وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة α=٠,٠٥ بين المتوسطين الحسابيين للتنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين يعزى لمتغير (النوع)؛ لصالح المعلمين مقارنة بالمعلمات.

ويعزى ذلك إلى أن الذكور لديهم فرصة أكبر للتواصل الاجتماعي وحرية اكبر في الحركة لتلقي الدورات التي تساهم في رفع المستوى المهني وإن المرأة محكومة بعادات وتقاليد المجتمع السعودي (عدم خروج المرأة بدون محرم، عدم توفر وسائل النقل وعدم السماح بالقيادة) بالإضافة إلى بعد المسافات مما يقلل فرصة تفاعل المرأة مع كل ما هو جديد.

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **أن دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين منطقة حائل جاءت بدرجه مرتفعة في كافة المجالات والأداة ككل.**
- **حيث جاء حصل (أساليب التدريس والنفسي) على أعلى متوسط حسابي، بينما حصل مجال (المناهج) على أدنى متوسط حسابي.**
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=.05) في جميع المجالات والأداة ككل تعزى لأثر (المؤهل العلمي والخبرة).**
- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=.05) تعزى لأثر (النوع).**

التوصيات:

- **عقد دورات تدريبية للمديرين والمديرات في المدارس لإشراك المعلمين والطلبة في عملية اتخاذ القرار.**
- **تدريب الطلبة بمساعدة الأخصائي النفسي لحل المشكلات المتعلقة بالطلاب وتدريبهم على اتخاذ القرار.**
- **إشراك المعلمين والطلبة مع مخططي المناهج لوضع موضوعات تلبي ميول واحتياجات الطلبة بما تناسب مع متطلبات العصر.**
- **توجيه المدارس نحو عقد دورات وورش تثقيفية للمعلمين والطلبة نحو صحة أفضل والاهتمام بنواحي النظافة الشخصية والبيئية.**

المراجع:

١. الإمام، محمد (١٩٩٤) التنمية البشرية من المنظور القومي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

٢. بدوي، أحمد. (٢٠٠٣). دور التربية في تنميه متطلبات التنمية البشرية المستدامة بالدول النامية في ضوء تحديات العولمة.

٣. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2003) .تقرير التنمية البشرية لعام 2003، عمان: الأردن.

٤. بيبرس، إيمان (2003).التعليم غير الرسمي ودوره في التنمية المستدامة، القاهرة: مصر.

٥. الجرواني، هالة، المشرفي، انشراح (٢٠٠٩) التنشئة الاجتماعية ومشكلات الطفولة، مكتبة إحياء التراث الإسلامي.

٦. الخوالدة، محمد وأبو صالح، محمد. (١٩٩١) تطوير مناهج التعليم الجامعي في الوطن العربية. مجلة أبحاث اليرموك، المجلد ٧، العدد ٢، ص٩-١٥، عمان، الأردن.

٧. زرنوخ، ياسمينة،(2006) اشكالية التنمية المستدامة في الجزائر، دراسة تكوينية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر :الجزائر.

٨. الشافعي، شريف. (٢٠٠٢) تخطيط وتصميم وتركيب شبكات الحاسب الآلي، القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

٩. عبد الحميد، إبراهيم. (٢٠٠٣) مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمارات العربية، الإمارات العربية المتحدة.

١٠. عبد الهادي، نبيل. (2002)علم الاجتماع التربوي، دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

١١. العلي، علي محمد (١٩٩٣) دراسة تقويمية لأهداف المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري ومدرسي المرحلة الابتدائية بمدينه الرياض (رسالة ماجستير غير منشورة) الرياض كلية التربية، جامعه الملك سعود.

١٢. الفرا، عبد الله. (١٩٩٩) المدخل إلى تكنولوجيا التعليم، عمان: دار مكتبة الثقافة.

١٣. قهوجى، نهلة محمود جميل. (٢٠١٢) الاتجاهات المعاصرة للتقويم في الطفولة المبكرة، جامعة الملك عبد العزيز.

١٤.اللجنة العالمية للبيئة والتنمية (١٩٨٩)، مستقبلنا المشترك. ترجمة محمد عادل عارف، سلسلة عالم المعرفة، العدد ١٤٢، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

١٥.معوض، موسى نجيب (٢٠١٢)، رعاية الطفولة، شبكة الألوكة.

١٦.منظمة الصحة العالمية – ورقة حقائق رقم.332 م.

المراجع الأجنبية:

1. Mary, L and N. Y Gillford, J. (2002). The Challenge of Collaboration: A public School and Public Housing Development Great and Early Childhood, Centen in Boston.
2. Offe, Okoffo, M. (2012). Education for Sustainable Development in Africa. International Journal of Educational Development. 32 (3), P 376-383.
3. Roger ،W, Christine<R(2007)"Knowledge About Education For Sustainable Development For Case Studies if Student Teacher in English Secondary School ",journal of education for teaching ,Vol33,Issue3,p341-359.